

سنن البيهقي الكبرى

3166 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يونس النسائي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال قال ٧ لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أموراً من أمور الإسلام فكان فيما علمت أن قيل لي إذا عطست فاحمد الله ﷻ وإذا عطس العاطس فحمد الله ﷻ فقل يرحمك الله ﷻ قال فبينما أنا قائم مع رسول الله ﷺ في الصلاة إذ عطس رجل فحمد الله ﷻ فقلت يرحمك الله ﷻ رافعا بها صوتي فرماني الناس بأبصارهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون إلي بأعين شر قال فسبحوا فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال من المتكلم قيل هذا الأعرابي فدعاني رسول الله ﷺ فقال إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله ﷻ فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رأيت معلما قط أرفق من رسول الله ﷺ